

التعليق على كتاب الفوائد لابن القيم || المجلس الخامس || فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله ان جمعنا في مجلس ذكر - [00:00:01](#) وتذاكر وتواصي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وتواصي بالحق وتواصي بالصبر ان شاء الله تعالى في هذا المجلس المبارك اخي الشيخ احمد حفظه الله واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا اجتماعا مرحوما - [00:00:22](#) وان يجعل التفرق من بعده تفرقا معصوما والا يجعله فينا ولا بيننا شقيا ولا محروما انه ولي ذلك والقادر عليه انتبه يا من تحظر الدرس وانتبه يا من تتابع الدرس - [00:00:43](#) شيخنا رحمه الله تعالى ابن عثيمين سأل طالبا من الطلاب قال هل فهمت قال اذا لماذا تحظر قال لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم - [00:01:03](#) لاحظ فهذا الامر مهم جدا. تقبل الشيخ هذه الكلمة وهذا الحديث بصدور رحب وفرح بهذه الاجابة العظيمة. هم القوم لا يشقى بهم فاسأل الله الا يشفينا جميعا واياكم في الدنيا والاخرة - [00:01:25](#) يقول بعضهم وهذه الايات انما تقال في حق الله تبارك وتعالى فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والاناام غضاب وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب اذا صح منك الود فالكل هين - [00:01:44](#) وكل الذي فوق التراب تراب هذي لا تقال الا في حق الله جل وعلا البيتان الاولان نسبتا او نسب هذان البيتان المتنبي الشاعر المشهور والبيت عفوا البيتان الاولان نسبا الى - [00:02:19](#) ابي فراس ابن حمدان يسمى الحمداني الحمداني الاخير اذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب هذا الذي قاله المتنبي المتنبي يقول ابياتا عجيبة وقد اختلف العلماء هل هو ادعى النبوة او هذه القصة لا تثبت عنه؟ والظاهر انها لا تثبت عنه انه ما ادن عن النبوة - [00:02:44](#) لكن نسبت اليه يقول يا من الود به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احاذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهيظون عظما انت جابره هذان البيتان قالهما في حق احد الخلفاء - [00:03:10](#) يقول شيخ الاسلام ابن تيمية لا يجوز ان يقال هذان البيت ان في حق احد من البشر. وانما ينادى ويدعى بهما من الله عز وجل يا من الود به فيما اؤمله - [00:03:35](#) انا اؤمل شيء وارجو شيء فهو من الله ومن اعوذ به مما احاذره يعني يعوذ بالله عز وجل من الشر ويلوذ به في طلب الخير لا يجبر الناس عظما انت كاسره. اذا كسر الله عز وجل شيء - [00:03:51](#) انتهى الامر اذا تم الكسر انتهى الامر ولا يهيظون عظما انت جابره. لا يمكن للبشر ان يكسروا او يهيضوا. يعني يحطموا عظما انت جابره فاذا جبرك الله فابشر بالخير بالعلم والعمل ابشر بالخير والتوفيق والهدى والسداد اسأل الله عز وجل - [00:04:10](#) ان يجبرنا جميعا بالعلم النافع والعمل الصالح والثبات انه ولي ذلك والقادر عليه نعم اه من العجايب يقول ابن القيم رحمه الله كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول هذين البيتين - [00:04:33](#)

في صلاته يدعو بهما الله تبارك وتعالى ما هما يا من الود به فيما اقبله. اؤمله. نعم اكمل ومن اعوذ به مما احاذره لا يجبر الناس عظما
انت كاسره ولا يهيضون عظما - [00:04:51](#)

انت جابره يدعو بهما شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ربه تبارك وتعالى اسأل الله الكريم من فضله الان في كتاب الفوائد نبتدي
مستعينا بالله تفضل يا بندر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:05:16](#)

لله رب العالمين الله تعالى قال رحمه الله تعالى ثم قوله بسلام ذلك يوم الخلود ولدينا مزيد نعم اكمل قال قد قتادة قال
قتادة قال الزجاج طوفوا وفتشوا ثم اخبر - [00:05:30](#)

هذا الذي كان له اخبر انه خلق ولم يمسا قالوا ان ما امر نبيه الله اكبر صراحة اول قول احدى طوايتين الصلوات المكتوبة
الصورة. نعم. نقف هنا الحمد لله قال ابن القيم رحمه الله - [00:06:57](#)

ثم ذكر سبحانه جزاء من قامت به هذه الاوصاف من هو الذي قامت به هذه الاوصاف يقول الله عز وجل ان في ذلك اه قوله سبحانه
وتعالى اه لكل هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ - [00:08:19](#)

اولا ان يكون اواب. ما معنى اواب كثير الاوبة والاوبة ما معناها الرجوع والتوبة الى الله عز وجل الرجوع والتوبة الى الله عز وجل
اواب حفيظ حفظ الله سبحانه وتعالى - [00:08:38](#)

في كل زمان ومكان على حد قوله صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك. اسأل الله ان يحفظني واياكم حفظه الله تبارك وتعالى
جزاء وفاقا وقد حدثني شيخ لنا من سوريا - [00:08:57](#)

الله وعافاه عندما كنا طلاب في الثانوي بحثنا على حفظ الله عز وجل ان نحفظ الله وان نراقب الله تعالى في كل صغيرة وكبيرة
يقول كان عندنا في سوريا يقول ادركوا ادركه اباؤنا - [00:09:20](#)

ادركوا هذا الشاب وكان اعطاه الله عز وجل صورة حسنة. جميلا وسيما وكان فقيرا للغاية عنده امه واخوانه واخواته الصغار. وكان
يتيما يقول وكان عفيفا صالحا وهو شاب يصنع هو واهله - [00:09:44](#)

ما يسمونه بالمراوح من الخوص من السعف سعف النخل الزبير تعرفون الزبين يصنع منه احيانا سفر يصنعونها بحايل وما اشبه ذلك
يعني كانوا يصنعون هذه المراوح المهفات هذه ويبيعون هو الذي يبيعه - [00:10:11](#)

يأتي بشيء يسير من المال فيشترون به اما خبزا او شيئا من الطعام يقول كان وسيما للغاية ولكنه لا يعتني بنفسه يذهب ويبيع في
السوق ويأتي في وسط النهار او اخر النهار الى اهله بهذا المأ - [00:10:32](#)

وهذا الشيخ لا زال موجودا من اراد ان يسمعها منه فهو موجود. حفظه الله وشفاه وعافاه يقول ويدور على الاسواق وبين الشوارع
بين البيوت مرة من المرات اطلت عليه من نافذة البيت امرأة - [00:10:53](#)

تعجبت من هذا الحسن والجمال ويبيع مثل هذه الامور ارنيتها فاراها اياها. قالت لا لا يحسن النظر من النافذة ولكن ادخل يقول ما
يعلم فقير وليس عنده شيء من المال حتى يساوم النساء - [00:11:17](#)

ومستقيم يقول ففتحت له الباب ودخل لما دخل اغلقت الباب قالت انا اخذ هذه المراوح ولكن انا اريدك انت قال ماذا تريدان اريد ان
واقعني في الحرم ما في احد عندنا في البيت - [00:11:35](#)

تذكرها بالله ونصحها وهي واقفة على الباب قالت والله ان تحركت او سويت شيء لارفع صوتي وافضحك اقول دخل علي في البيت
وعظها وذكرها قال يوم اخر امتنعت قالت ما تخرج حتى تقضي لي - [00:11:59](#)

الحرام نسأل الله العافية والسلامة ونسأل الله الثبات قال طيب اه اين اعزكم الله الحمام من اجل ان اتجهز فقالت هذا الحمام امامك
اعزكم الله يقول فدخل ورفع يديه وقال اللهم انك قلت ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:12:17](#)

اين المخرج اما الحرام واما الفضيحة فتذكر جاء في روعه ان هذا المكان الان فيه نجاسة فبدأ اعزكم الله سامحوني على هذا الكلام
لكن فضل اخف الضررين فبدأ يأخذ من النجاسة - [00:12:45](#)

التي في هذا المكان ويلطخ بها ملابسه وامتأأ امتأأ ملابسه بهذه النجاسة ثم خرج اليها وقال ها انا ذا جاهز وتقذرت منه كما يقولون

بلغة الناس وعافته واغلقت على انفسها - 00:13:08

وقالت اخرج اخرج مع الباب اخرج اخرج مع الباب ففتح الباب وخرج والاطفال يضحكون يركضون خلفه ويضحكون ذهب الى البيت ورمى الملابس واغتسل ولبس ملابس جديدة يقول وتطيب بما تيسر من المسك وما اشبه ذلك من العطور العطور التي في بيته - 00:13:31

يقول الشيخ حفظه الله وشفاه يقول صارت رائحته دائما ليس في هذا الموقف كل ما اقبل من الشارع يقولون جاء فلان هذه رائحة فلان. لطيب الرائحة يقول حتى كبرت به السن ومات - 00:13:57

وتخرج الرائحة العطرة الطيبة حتى من قبره جزاء وفاقا فالجزاء من جنس العمل ابشر يا من حفظت الله سبحانه وتعالى بالغيب والشهادة يعني امام الناس او في الغيب ما يطلع عليك الا - 00:14:21
الا الله عز وجل او يشهدونك الناس يقول الله عز وجل اه هذا ما توعدون بكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب امام الناس ربما لا تعصي الله تعالى ولكن - 00:14:39

اذا خلا الانسان بالله عز وجل ربما يقدم على المعصية ويتهاون بها اما معصية نظر او سماع او كتابة او غير ذلك من المعاصي. نسأل الله العافية والسلامة. ونسأل الله ان يعصمنا واياكم - 00:14:57

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي واقيموا ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تخفي عليه يغيب اذا تخفي شيء ترى على الله ما يغيب سبحانه وتعالى - 00:15:13
يقول جاء رجل بن حنبل قال يا ابا عبد الله سمعت هذا البيت او هذين البيتين قال ما هما؟ او ما هو البيت قال اذا ما قال لي ربي اما استحيت تعصيني - 00:15:32

وتخفي الذنب عن خلقي وبالعصيان تأتيني يقول فدخل بيته ابو عبد الله الامام رضي الله عنه احد الحنبل واغلق الباب يقول فسمعت نحيبه من خارج المنزل يبكي ويردد البيت اذا ما قال لربي اما استحيت تعصيني وتخفي الذنب عن خلقي وبالعصيان تأتيني - 00:15:49

سبحان الله بعض الناس يجتهد في اخفاء المعصية حتى لا ينتقده الناس. ولكنه لا يستحيي من نظر الله عز وجل واذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل او هذا مرة معنا قبل قليل - 00:16:15

نعم الثاني اه هناك بيت مقارب لهذا اه المهم ان الابیات كثيرة التي تتكلم عن المعاصي التي تفعل في السر مع الجرأة على المعصية والله تعالى مطلع عليك اسأل الله ان يعصمنا واياكم من الذنوب كلها صغيرها وكبيرها - 00:16:33

هل لي ذنوب كبيرها وصغيرها ذاك التقى واصنع كماج فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. من القائل من هو قال ها يعطيه خيارات في جواز شيخ احمد؟ طيب - 00:16:58

هل هو ابن القيم او ابو فرج ابن الجوزي او الجاحظ او ابن معتز عندكم اربع خيارات نعم ابن الجوزي على اساس معه خيارات كذا ثم بعد ذاك نثبت الجائزة. هذا الخيار الاول - 00:17:22

الاختيار الاول ها ابن القيم هذا الاختيار الثاني ها في اختيارات ابو عبد الله ابن معتز اي نعم الرابع من هو مسبوق ابن القيم مسبوق. محمود موجود ابن الجوزي طيب لعل الجائزة - 00:17:45

ترى ان اقرب من كان اليها هو اولى بها ابو عبد الله ابن المعتز الهدية طيب ها عن قرب نعم عن قرب سمع الهدية ما شاء الله استيقظ وكان في - 00:18:11

نعم ايه الحمد لله طيب اذا هو ابن معتز خل الذنوب صغيرة وكبيرة احفظوها. ابن معتز وخير من ذلك قوله تبارك وتعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه. الحمد لله اذا من خشي الرحمن بالغيب - 00:18:29

وجاء اول شيء اواب وحفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب المداريا اخوة على القلب وسيأتي كلام ابن القيم انا لا اريد الان ان استبق رحمه الله في هذا الكتاب وفي غيره. هو شيخ الاسلام يعتنون عليهما رحمة الله بالقلوب - 00:18:47

هذا القلب هذا الصغير سمي قلبا لكثرة التقلب ولذلك ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ يا مقلب القلوب يا مثبت القلوب يا مصرف القلوب قلبي على طاعتك. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا - [00:19:10](#)

الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت كله الا وهي القلب لان القلب هو ملك الاعضاء. فاذا صلح امر الاعضاء بالصالح. اللسان يتكلم بالخير. لماذا؟ لان القلب يأمره. العين لا تنظر الا الى ما احل الله - [00:19:30](#)

اللسان ما ينطق الا بما اوجب الله احل الله. الاذن لا تسمع الا اذا ما احل الله لا تستمع الى الغيبة لا تستمع الى النميمة. لا تستمع الى البهتان لا - [00:19:54](#)

استمع الى القذف لا تستمع الى الاغاني والموسيقى لا تستمع الى غير ذلك من الحرام لان القلب سليم من امراض الشهوات والشبهات لاحظ كذلك ايضا اذا سلم القلب فان الجوارح كلها تسلم وتصلح - [00:20:05](#)

واذا قال الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله في قلب سليم. ولذلك ادع الله انت دائما في صلاتك وفي سجودك ان يسلم قلبك. يا رب سلم لي قلبي - [00:20:27](#)

طيب قد تصلح ظواهرنا وتسلم الا ان القلب فيه ما فيه قد يكون فيه من الامراض ما الله به عليم وينكشف متى ينكشف؟ ينكشف في احلك الظروف واصعبها واشقها ينكشف - [00:20:43](#)

لماذا؟ لان الايمان فيه ضعيف احرص على زيادة الايمان. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب معنى يخلق يصير خلق تسمعون هذا الثوب خلق - [00:21:00](#)

هذي لغتنا الاولين وكذلك الايمان يبلى ويضعف في القلب نسأل الله طيب ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب فاسألوا الله ان يجدد ان نجدد ايمانكم وجاء في بعض الاحاديث وفي اسنادها مقال جددوا ايمانكم. قالوا كيف يا رسول الله؟ قال قولوا لا اله الا الله - [00:21:20](#)

ولا شك انها خير الذكر وهي تجدد الايمان في القلب بل هي اعظم اعظم شعب الايمان الامام بضع وسبعون شعبة طيب اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. اسأل الله ان يجدد الايمان في قلوبنا جميعا - [00:21:47](#)

يقول منيب هذا القلب منيب لله سبحانه وتعالى كلما قصر رجوع الى الله كلما اذنب رجع الى الله. يتفقد قلبه بالثواني واللحظات طيب فاوصيكم ونفسي يا اخوة بتفقد القلوب دائما - [00:22:09](#)

اجلس بجواري لكن ما تطلع على القلب ولذلك ماذا يقول ابن القيم في هذا الكتاب او في غيره عجبت للناس يعودون لمن مرض بدنه ولا يعودون يعني ما يزورون من مات قلبه - [00:22:27](#)

ويقول ايضا رحمه الله عجبت لمن يقطع الفيافي والقفار يبحث عن علاج لجسده. ولا يكلف نفسه ان يفتش عن قلبه الذي بين جنبيه ويعالج قلبه ما يكلف نفسه ما يفتش عن قلبه فيه ما فيه - [00:22:42](#)

من الامراض والواسط وفيه ما فيه من المعاصي ومع ذلك لا يكلف نفسه طيب فلنحرص على سلامة القلب. اللهم سلم قلوبنا جميعا من امراض الشهوات والشبهات طيب اه سؤال جائزة - [00:23:00](#)

انا قلت الان امراض الشهوات والشبهات صح الاسم الكريم عمر سلمان طيب اخوي سلمان عندنا امراض الشهوات وامراض الشبهات علاج امراض الشهوات فعل الطاعات والايمان. طيب الشبهات علاجها انسان عنده شبهة - [00:23:20](#)

الحق كيف يعرف؟ باي شيء يعرف يعني بالعلم اي نعم فالشبهات تدفع تفضل عطوه جائزة الشبهات تدفع بايش؟ بالعلم للعلم. واما الشهوات فتدفع الايمان والعمل الصالح واضح هذا ولا - [00:23:46](#)

طيب هذا ما ذكره ابن القيم عليه رحمة الله اه نعم ثم ونصلنا نعم ثم ذكر بندر حفظه الله يقول جزاؤهم يقول هذا ما توعدون لكل ابواب حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب - [00:24:05](#)

ادخلوها ادخلوها الضمير يا عبد الرحمن يعود الى ايش الجنة. الله يجعلنا واياكم من اهل الجنة والجنة عالية والنعم سفلى

هناك اعلیٰ عليين طيب كلا ان كتاب الابرار في عليين. يعني في اعلیٰ مكان - [00:24:29](#)

الارض السابعة واما النار فهي في الارض السفلى كلا ان كتاب الفجار في سجين الارض السفلى كما جاء في السنة النبوية السجين جاء ذكره حتى في القرآن الكريم طيب يقول الله عز وجل ادخلوها بسلام - [00:24:53](#)

يدخلون الجنة سلام. سلام من من من الله عز وجل اولاً سلام يقول الله عز وجل ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الاراتك متكتون. لهم فيها فاكهة - [00:25:13](#)

ولهم ما يدعون سلام قولاً من رب رحيم هذا السلام الاول. السلام الثاني فيما بينهم لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيماً الا يعني قولاً قليلاً سلام السلامة لاحظ هذا السلام الثاني. السلام الثالث والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. كم باب للجنة - [00:25:33](#)

ثمانية ابواب لكن لا يعلم ما يعلم مداهها الا الله تبارك وتعالى يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار طيب اذا قال الله عز وجل السلام عليكم يا اهل الجنة ماذا يقولون - [00:26:02](#)

اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاكرام. اسأل الله ان يسلمنا واياكم في الدنيا والاخرة طيب وهو من اسماء الله الحسنی تقول عبد السلام السلام من اسماء من اسماء الله تبارك وتعالى - [00:26:24](#)

الحسنی ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت ذلك يوم الخروج لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد لهم ما يشاؤون في الجنة - [00:26:41](#)

لو اردت ان تتكلم عن نعيم الجنة يلزم ذلك ان تمكث ايام وانت تقرأ عن نعيم الجنة يا سلعة الرحمن لست رخيصة بل انت غالبية طيب يقول اه ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها. كل ما يشاؤون فيها - [00:27:00](#)

ولدينا المزيد ولدينا مزيد ما هو المزيد الذي في الجنة الذي يشاؤون. هم يشاؤون من النعيم. لكن هناك مزيد على هذا النعيم. ما هو اه حنا ودنا نقول جوايز انت الان اه الرضا - [00:27:24](#)

طيب رضي الله عز وجل عنهم لكن ليس هو المذكور في الحديث طيب ابو عبد الله بدون جائزة نعم رؤية الله عز وجل في الجنة هذا هو اعظم نعيم نسأل الله تعالى - [00:27:48](#)

لذة النظر الى وجهه الكريم. والشوق الى لقائه في غير ضراء مضرة ولا فتنة مظلة. نعم باقي جواز ولا انتهت باقي اثنين بركة طيب خلاص المسلمون على شروطهم ابو عبد الله يقول لا ما ابغى شي خلاص - [00:28:02](#)

طيب اذا تدفع لابي عبد الله ويعطيها احد الاخوة هذا المزيد الاول هذا المزيد الاول وهو رؤية الله تعالى في الجنة طيب مزيد اهل الجنة هو رؤية الله تعالى - [00:28:23](#)

اما المزيد الاخر هو مزيد اهل النار ما هو المزيد لاهل النار يوم نقول جهنم هلم تأتني وتقول هل من مزيد القي فيها من القي فيها ولكن تطلب الزيادة هل امتلأت فتقول هل - [00:28:53](#)

وتقول هل من اريد المزيد طيب ولكن رب العزة عز وجل يضع فيها رجله في رواية قدمه فيزوي بعضها الى بعض تجتمع وتقول قط قط هل يكفي امتلت سبحانه وتعالى علواً كبيراً - [00:29:13](#)

انتبه تقول والعقل هذا يوم القيامة هذا يوم القيامة لا تستطيع ان تكيفه او ان تمثله او ان تشبهه او ان تتصوره لا يمكن ما يمكن يعني هل تتصور ان شجرة في الجنة - [00:29:30](#)

ظلها يسير الراكب والجواد فيها يعني على الحصان السريع مئة سنة ما يقطعوا ظل هذه الشجرة وهي طوبى وتصنع منها البست اهل الجنة لاحظ من الملابس من الحرير ومن غيرها من الملابس الاخرى - [00:29:49](#)

ظلها مئة عام وهو على حصان سريع ما يقطع الظل ولا ولا ملايين الاعوام ما يستطيع. اذا ما تتصور هذا انت الرجل في الجنة ستون ذراع خيمة في الجنة من ياقوتة الياقوتة هذه هذه من من انفس ما هو موجود على وجه الارض الان ولا يوجد قليل - [00:30:12](#)

لكن الخيمة الواحدة للرجل الواحد الجنة وله خيام كثيرة وله زوجة في هذه الخيمة حور مقصورات في الخيام. الخيمة من ياقوتة الياقوتة طولها كم ستون ميل يعني قرابة مئة كيلو - [00:30:33](#)

وفي ناطحة سحاب بالعالم مئة كيلو لا يمكن ما يمكن هذا اقول يعني هذا كما قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون - [00:30:50](#)

ما شاء الله طيب خلنا نشوف يقول بقي عشر دقائق لا بأس ثم خوفهم ان يصيبهم من الهلاك ما اصاب من قبلهم. نعم الامم السالفة
الغابرة مثل عاد مثل ثمود - [00:31:06](#)

مثل مدين مثل اصحاب الايكة وقد سألت شيخنا العثيمين رحمه الله هل مدين الذين ارسل اليهم شعيب عليهم نبينا الصلاة والسلام
وكذلك اه اصحاب الايكة هم قوم ام انهم قوما اثنان - [00:31:24](#)

قال لا بل هم اثنان مدين وعيب منهم نسبا. واما اصحاب الهيكله ليس منهم نسبا بل ذهب اليهم طيب كل هؤلاء الاقوام الذين كذبوا
رسلهم عاقبهم الله سبحانه وتعالى في الدنيا. فذهبوا ونقبوا - [00:31:42](#)

يعني ساروا في الارض هل يجدون محيص يعني مختبأ يختبئون فيه او ملجأ يلجأون اليه من عذاب الله؟ لا يمكن لا يمكن ان يجدوا
شيئا من هذا القبيل. لماذا؟ وكان الله بكل شيء - [00:32:03](#)

محيطه محيط احاط بكل شيء سبحانه وتعالى طيب لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى ثم اخبر سبحانه ان
فيما ذكر من هذه العبر والمواعظ في السورة من بدايتها الى نهايتها قال ان في ذلك لذكرى. يتذكر الانسان لكن من هو - [00:32:19](#)

لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد لابد يكون له قلب حي ما هو ميت قلبه. اما اذا كان محاط المعاصي او الرين كلا ذران على
قلوبهم. الصحيح الوجهان الران والرين - [00:32:43](#)

يعطون جائزة يا يونس مواعيد طيب يعني الذنوب والمعاصي احاطت امش انت يا ما يوقفك هو كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون او القى السمع يعني يستمع وهو شهيد ما هو غافل حاصر القلب - [00:33:04](#)

ويستمع ما يعرض مثل الكفار وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن يعني اغلقوا اذانكم عن عن القرآن لا لابد ان يستمع وهو شهيد
شهيد القلب ما يسرح ويمرح ويسمع خطبة الجمعة علمه بالخطبة - [00:33:30](#)

يوم يقول الامام ان الحمد لله نحمده ونستعينه ويا عين اخر الخطبة الثانية يقول والله ما ادري ايش خطب الامام اليوم طيب لا لابد
ان تكون شاهدا شهيدا بقلبك مستمعا حاصر القلب لك قلب لم تحط به الذنوب والمعاصي. اسأل الله تعالى لي ولكم - [00:33:48](#)

هم العلم النافع والعمل الصالح. اللهم ارزقنا صلاح الظاهر والباطن واعدنا من فساد الظاهر والباطل يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على
دينك والله اعلى واعلى واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:34:05](#)